

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة
جامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

نوره إبراهيم الناصر

الملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود وتكونت عينة الدراسة من ٢٤٠ طالب وطالبة (١٢٨ طالب ، و١١٢ طالبة) (٨٦ من طلبة التخصصات الانسانية ، و٨٨ من طلبة التخصصات العلمية) و (٦٦ من طلبة السنة التحضيرية ، و١٧٤ من طلبة المستوى السابع)طبق عليهم مقياس الذكاء الاجتماعي من اعداد ابو هاشم (٢٠٠٨) ومقياس الرضا عن الحياة للدسوقي (١٩٩٩) وتم استخدام الاساليب الاحصائية التالية : معامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation) للتحقق من العالقة بين متغيرات الدراسة ،معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات المقاييس ،اختبار "ت" (T test) لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين. وكانت فروض الدراسة كالتالي :توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود ،توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة جامعة الملك سعود في كل من الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة باختلاف المستوى الدراسي(السنة التحضيرية ،المستوى السابع) ،توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة جامعة الملك سعود في كل من الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة باختلاف النوع (ذكر، أنثى) ،توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة جامعة الملك سعود في كل من الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة باختلاف المستوى الدراسي(السنة التحضيرية ،المستوى السابع) ،توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة جامعة الملك سعود في كل من الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة باختلاف التخصص (تخصصات علمية ، تخصصات انسانية) . ومن خلال استخدام المنهج الوصفي الارتباطي والأساليب الاحصائية المناسبة لطبيعة الفروض والعينة المستخدمة كانت نتيجة الدراسة كالتالي : توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة

احصائية بين الذكاء الاجتماعي و الرضا عن الحياة، لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة حسب النوع(ذكر ،انثى)، توجد فروق ذات دلالة احصائية للذكاء الاجتماعي حسب المستوى الدراسي بين طلبة السنة التحضيرية وطلبة المستوى السابع لصالح طلبة مستوى سابع بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للرضا عن الحياة حسب المستوى الدراسي (سنة تحضيرية ،مستوى سابع)، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة حسب التخصص (تخصصات علمية ، تخصصات انسانية).

Abstract

Summary of the study: The study aimed to identify the relationship between social intelligence and life satisfaction among the students of King Saud University and the study sample consisted of 240 students (128 male students , and 112 female students) (86 students from disciplines humanity , and 88 students from the scientific disciplines) and (66 students from the preparatory year , and 174 students from the seventh level) applied to them a measure of social intelligence prepared by Abu Hashim (2008) and the measure of life satisfaction for Dessouki (1999) was the use of the following statistical methods : Pearson correlation coefficient (Pearson Correlation) to verify the relationship between the variables of the study , Cronbach's alpha coefficient (Cronbach's Alpha) to check the consistency of standards , test " T " (T test) to see the significance of differences between two independent groups . The hypothesis of the study are as follows: there is significant relationship between social intelligence and life satisfaction among the students of King Saud University , there are statistically

significant differences among the students of King Saud University in each of the social intelligence and life satisfaction depending on Study level (preparatory year , seventh level) , there are statistically significant differences among the students of King Saud University in each of the social intelligence and life satisfaction depending on the type (male, female) , there are statistically significant differences among the students of King Saud University in each of the social intelligence and life satisfaction according to different specialization (majors scientific , humanitarian disciplines). the result of the study are as follows : There is a positive correlation statistically significant between social intelligence and life satisfaction , there are no statistically significant differences between social intelligence and life satisfaction by type (Male, Female),there are statistically significant differences for intelligent social by Study level between students of the preparatory year , students at the seventh for the benefit of students of the level of the seventh while there are no statistically significant differences to the satisfaction of life by Study level (preparatory year , the level of the seventh) there are no statistically significant differences between social intelligence and life satisfaction by specialization (scientific disciplines , specialties humanitarian).

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات
أولاً: المقدمة:

اختلف الباحثون في علم النفس حول العديد من القضايا الخاصة بمفهوم الذكاء فهناك العديد من الأسئلة التي أثيرت حول طبيعة هذا المفهوم .ومنها هل يوجد نوع واحد من الذكاء أم عدة أنواع؟ ولقد أفرزت البحوث والدراسات في هذا المجال من قبل الباحثين وجود أنواع متعددة من الذكاء وهي: اللفظي والرياضي والمكاني والميكانيكي والمجرد والشخصي والموسيقي والاجتماعي والوجداني (السيد، ٢٠٠٠)

ويعد التوافق ضرورة يفرضها كون الفرد بمواجهة المجتمع، فالبيئة تحوي كل مواد إشباع حاجات الإنسان من الطعام والشراب والملبس والمأوى والعمل أو المهنة وتكوين الأسرة، وإقامة العلاقات الاجتماعية وإنجاب الأبناء والشعور بالأمن وما إلى ذلك. والمجتمع ينظم استخدام مواد تلك البيئة، فله قواعده وعاداته وأعرافه ومبادئه وقوانينه التي لا بد من الامتثال لها والخضوع لما تفرضه من توافق اجتماعي.(دسوقي، ١٩٧٤).

ويعتبر الإحساس بالرضا عن الحياة أحد المؤشرات التي تبين مدى تمتع الفرد بصحة نفسية والشعور بالسعادة في الحياة كما أن الرضا عن الحياة يرتبط إيجابيا بتقدير الفرد لذاته وأن تقدير الفرد لذاته يعد أهم العوامل المسؤولة عن إحساس الفرد بالرضا عن الحياة (الدسوقي ، ١٩٩٨).

كما يعد الرضا عن الحياة عاملا أساسيا في توافق الفرد النفسي وتقبله للأحداث والمواقف الحياتية لذلك فإن انخفاض مستوى الرضا يدل على عدم التوافق النفسي والتأزم عند مواجهة ضغوط الحياة والحياة الجامعية بجوانبها المتعددة قد تكون من إحدى مصادر الضغوط التي يتعرض لها الطلاب (الشعراوي، ١٩٩٩).

وتهتم الدراسة الحالية بمعرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات (النوع، المستوى، التخصص) وذلك لما لمستوى الذكاء الاجتماعي من صلة وثيقة بسعادة الفرد وتوافقه مع نفسه ورضاه عن حياته ومع المجتمع من حوله .

ثانياً: مشكلة الدراسة :

- هل توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود؟
- هل توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود على ضوء متغير النوع (ذكر ، أنثى) ؟

- هل توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود على ضوء متغير المستوى الدراسي (سنة تحضيرية ، مستوى سابع) ؟
- هل توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود على ضوء متغير التخصص (تخصصات علمية ، تخصصات إنسانية)؟

ثالثاً: أهداف الدراسة :

- العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود
- العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود على ضوء متغير النوع (ذكر وأُنثى) .

رابعاً: أهمية الدراسة :

أولاً: الأهمية النظرية: تفيد هذه الدراسة في التعرف على علاقة الذكاء الاجتماعي بالرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تفيد الدراسة الحالية في الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية والذكاء الاجتماعي من خلال البرامج المختلفة من قبل التربويين والمعلمين والمرين خصوصاً في المرحلة الجامعية، وتفيد هذه الدراسة في وضع البرامج التدريبية التي تهتم برفع درجة الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة .

خامساً: مصطلحات الدراسة :

الذكاء الاجتماعي: فيعرفه جيلفورد بأنه العلاقات الشخصية الجيدة والتعامل الجيد مع الآخرين. ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الذكاء الاجتماعي المستخدم في الدراسة الحالية.

الرضا عن الحياة: هو تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي وهو يعتمد على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته (الدسوقي ، ١٩٩٨ ، ١٥). ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الرضا عن الحياة المستخدم في الدراسة الحالية.

سادساً: حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية : تتحدد الدراسة الحالية بموضوع الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالرضا عن الحياة . الحدود المكانية : أجريت هذه الدراسة على طلبة جامعة الملك سعود بالرياض . الحدود الزمنية : اقتصرت هذه الدراسة على طلبة السنة التحضيرية وطلبة البكالوريوس لعام ٢٠١٣ . حدود العينة والأدوات: تكونت العينة من ٢٤٠ طالب وطالبة من طلاب جامعة الملك سعود في التخصصات العلمية والإنسانية، طبقت عليهم الأدوات التالية: مقياس الذكاء الاجتماعي (أبو هاشم، ٢٠٠٨) - مقياس الرضا عن الحياة (الدسوقي، ١٩٩٨).

الإطار النظري

أولاً : الذكاء.

المعنى اللغوي للذكاء :

ويعرف الذكاء لغة:- ذكي - وذكي - وذكو - ذكاء : كان سريع الفطنة والفهم فهو ذكي ، ذكية ، أذكىء. الذكاء : حدة الفؤاد / سرعة الفطنة (ابن منظور، ١٠٦ : ١٩٩٠)

المعنى الاصطلاحي للذكاء :

- يعرف ثورنديك (Thorndike): الذكاء بأنه قوة الاستجابة الجيدة من وجهة نظر الحقيقة والحقائق.
- ويعرفه تيرمان (L.M. Terman) : أنه قدرة الفرد على التفكير المجرد.
- ويعرفه فريمان (G.N. Freeman) بأنه القدرة على التمييز الإدراكي والسرعة والتخيل وسعة الانتباه وسرعة الاستجابة.

النظريات المفسرة للذكاء:

١- نظرية العوامل المتعددة ثورندايك : يرى ثورندايك صاحب هذه النظرية أن الذكاء يتكون من مجموعة من العوامل أو القدرات المتعددة ، وللقيام بعملية عقلية ما لا بد من تضافر ووجود عددٍ من القدرات تعمل مشتركة فيما بينها على اعتبار أن هناك ارتباط بين كل عملية وأخرى ، ويرى أن العمليات العقلية هي نتاج لعمل الجهاز العصبي المعقد الذي يؤدي وظيفته على نحو كلي ومتنوع بحيث يصعب وصفه على أنه مجرد امتزاج مقادير معينة من عامل عام وعوامل نوعية .

٢- نظرية العاملين سبيرمان **Spearman** : يرى سبيرمان أن الذكاء ليس عملية عقلية معينة كالإدراك والتفكير، بل هو عامل عام أو قدرة عامة تؤثر في جميع العمليات العقلية بنسب متفاوتة يشترك معه عامل نوعية خاص والعامل العام في رأيه يؤثر في جميع القدرات والعمليات الجيدة من استدلال وابتكار وتصور وتذكر وإدراك حسي ولكنه يؤثر فيها بنسب مختلفة ، وبعبارة أخرى فالذكاء جوهر النشاط العقلي كله فهو يظهر في جميع تصرفات الفرد وأوجه نشاطه المختلفة مع وجود استعدادات نوعية إلى جانبه.

٣- نظرية بياجيه **Piaget**: أكد بياجيه على أن الذكاء ينبغي أن يعالج في ضوء ثنائية معينة، فله طبيعة ومنطقية في آن واحد ، فمخ الإنسان هو مصدر للنشاط العقلي جزء حي من كائن حي ، وهو يشترك مع الأعضاء الأخرى في خصائصها العامة على الرغم من أن لكل منها تنظيم عن غيره من الأعضاء. ومما يميز نظرية بياجيه أنها أكدت على الاعتماد المتبادل بين الكائن الحي والبيئة التي يعيش فيها ، وأن الكائن الحي والبيئة هما في حالة تفاعل مستمر، فضلاً عن وجود حالة توازن بينهما(جابر ،٢٠٠٣).

أنواع الذكاء:

١. الذكاء اللغوي: ويعني قدرة الفرد على تناول ومعالجة واستخدام بناء اللغة ومعانيها في مهارات التعبير عن النفس أو في مخاطبة الآخرين.

٢. الذكاء المنطقي الرياضي: ويتمثل في القدرة على التفكير المنطقي وحل المشكلات والاستدلال بين النماذج و إدراك العلاقة.

٣. الذكاء الاجتماعي: ويعني قدرة الفرد على التواصل والتفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين(أبو عمشة ،٢٠١٣).

تعريف الذكاء الاجتماعي: يعرف في المعجم التربوي بأنه : " مهارة الفرد في التكيف الاجتماعي وبناء علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين" (القدرة ، ٢٠٠٨ : ١٤).

نظريات الذكاء الاجتماعي:

النظرية الضمنية: وتشمل أربعة أفكار رئيسية، تمثل خصال الشخص الذكي اجتماعيًا، كما ذكرها Ford في دراسته عن طبيعة الذكاء الاجتماعي وهي: أن يكون حساسًا لمشاعر الآخرين، وأن يحترم حقوقهم ووجهة

نظرهم، وأن يكون مخلصاً لهم ومهتمًا بهم ، وأن يكون شخصًا يعتمد عليه ، وأن يتميز بقدر عال من المسؤولية الاجتماعية (القدرة، ٢٠٠٧).

النظرية الظاهرية: وتؤكد على مجموعتين من القدرات التي يتميز بها الشخص الذكي اجتماعيا، وهي: **سهولة التكيف:** وتمثل في القدرة على التكيف مع أي مجموعة بشرية، والتأقلم معها. **قوة الشخصية:** وتمثل في التصرف الجيد في المواقف الاجتماعية (القدرة، ٢٠٠٧).

أبعاد الذكاء الاجتماعي :

الهوية الاجتماعية: ويقصد بها قدرة الفرد على الاحتفاظ بذاتيته مع الإحساس بالاندماج مع الآخرين بمعنى أن يكون عضوا في المجموعة دون أن يفقد هويته أو ذاته.

الضبط: يشير هذا المصطلح إلى قدرة الفرد ضبط النفس والتصرف بطريقة مسؤولة اجتماعيا وملائمة للضبط الاجتماعي.

المقارنة الاجتماعية: وتظهر خلال مصاحبة الآخرين وإظهار مستوى عال من التميز الاجتماعي.

توزيع الموارد الاجتماعية: وتتضمن قدرة الفرد على الحصول على الموارد الاجتماعية مثل المساعدة والنصح عندما يحتاجها وان يكون قادرا على إعطائها للآخرين عندما يحتاجون إليها ، وهنا إشارة إلى إعطاء وأخذ

الصفات التي تسهم في نجاح التفاعل الاجتماعي

مكونات الذكاء الاجتماعي :

١- **الذكاء العياني (أو الشئني):** ويشمل القدرات التي تعالج الأشياء المادية والمواد العملية التي يعتمد عليها في أداء الأعمال الفنية والميكانيكية، واستخدام الآلات والأجهزة.

٢- **الذكاء المجرد:** ويشمل القدرات العقلية التي تعالج الألفاظ والعمليات الرمزية المختلفة.

٣- **الذكاء الاجتماعي:** ويشمل القدرات التي يعتمد عليها في تحديد كفاءة علاقة الفرد بالآخرين، وحسن تكيفه مع الظروف الاجتماعية المختلفة .

مظاهر الذكاء الاجتماعي:

١- التوافق الاجتماعي : ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية .

٢- النجاح الاجتماعي : ويضمن النجاح في معاملة الآخرين ويتجلى في النجاح في الاتصال الاجتماعي مهنيا واجتماعيا .

٣- المسايرة: وتتضمن الالتزام سلوكيا بالمعايير الاجتماعية في المواقف والمناسبات الاجتماعية .

أما عن المظاهر الخاصة التي يبدو فيها الذكاء الاجتماعي فأهمها ما يلي :

١- حسن التصرف في المواقف الاجتماعية : ويتضمن ذلك حسن التصرف واللباقة في ضوء المعايير الاجتماعية في المواقف الاجتماعية عامة ، ومواقف القيادة والتبعية ومواقف التفاعل الاجتماعي والمعاملات ، ومواقف المعاشرة الزوجية ومواقف الأقليات والمواقف المخرجة ، كل هذا دون إحراج للآخرين ودون اللجوء إلى الكذب والخداع .

٢- التعرف على الحالة النفسية للآخرين : ويتضمن ذلك قدرة الفرد على التعرف على حالة الآخرين التي تعبر عن كلامهم وحركتهم كما في حالة الفرح أو الغضب أو اليأس .

٣- سلامة الحكم على السلوك الانساني : ويرتبط بذلك القدرة على التنبؤ به من بعض المظاهر أو الأدلة البسيطة ويتجلى ذلك في "الفراسة الاجتماعية" ، كما تظهر في القدرة على التعرف على حالة المتحدث إليه من خلال بعض المظاهر البسيطة التي قد تبدو منه مثل تعبيرات الوجه والكلام أو من ملاحظة بعض العلاقات بين المتغيرات السلوكية ومتغيرات أخرى.

عوامل الكفاءة الاجتماعية:

السلوكيات التي تعكس الكفاءة الاجتماعية: قبول الآخرين كما هم ، الاعتراف بالأخطاء، الالتزام بالمواعيد ، امتلاك ضمير اجتماعي ، التفكير قبل التحدث أو القيام بشيء ، إظهار الفضول ، عدم القيام بأحكام مفاجئة

،القيام بأحكام عادلة ،الحساسية لاحتياجات الآخرين ورغباتهم ،الصراحة والصدق مع الذات والآخرين(Kihlstrom ,Cantor,2011) .

قياس الذكاء الاجتماعي:

وسائل القياس المباشر للذكاء الاجتماعي: مقياس جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي: قام بإعداد هذا المقياس مجموعة من الباحثين بقسم علم النفس بجامعة جورج واشنطن بناء على تحديد ثورنديك لأنواع الذكاء، وقد عدل في عام ١٩٣١ ، ثم ظهرت صورة منا لمقياس عام ١٩٤٩ ، واشتملت على خمسة اختبارات هي: الحكم في المواقف الاجتماعية ، و التعرف على الحالة النفسية للمتكلم، وتذكر الأسماء والوجوه ، وملاحظة السلوك الإنساني ، وروح المرح والدعابة (زهران ،٢٠٠٣).

الاختبارات العاملة للذكاء الاجتماعي: استخلاص التعبير الصحيح، والكاريكاتور الناقد، و التفسيرات الاجتماعية ، و التنبؤ بالحدث اللاحق، و الصور الناقصة ، وإبدال الصور (القدرة ،٢٠٠٧).

رعاية الذكاء الاجتماعي: يمدنا الدين الإسلامي بخير دليل لرعاية الذكاء الاجتماعي وتنميته من خلال الحث على العدل والأمانة والصدق والتعاون والتسامح والإخلاص والصدقاة وتبادل الحب في الله والاحترام وضبط النفس والاستقامة والمساواة والعدل في المعاملة والكلام الحسن وحسن الظن واحترام الغير وحسن الجوار وغيرها من الأخلاق الإسلامية العظيمة(زهران ،٢٠٠٣).

استراتيجيات تدريس الذكاء الاجتماعي:

١- مشاركة الأتراب: المشاركة يحتمل أن تكون أسهل استراتيجيات الذكاء المتعدد في التنفيذ وكل ما تحتاجه أن نقول للتلاميذ " أستدر نحو شخص قريب منك وأشاركك معه في ...".ويمكن ملء المسافة الخالية بأي موضوع.

٢- تماثيل الناس: في أي وقت يجتمع التلاميذ معا لكي يمثلوا ويصوروا في صيغة فيزيقية مفهوما أو فكرة أو هدفا تعليميا نوعيا آخر ينشأ فن نحت التماثيل البشرية وإذا كان التلاميذ يدرسون الهيكل العظمي يستطيعون أن يبنوا نموذجا للهيكل العظمي، يستطيع التلاميذ أن يؤلفوا تمثيلية يقوم بها الناس عن الاختراعات المختلفة.

ثانياً: الرضا عن الحياة:

تعريف الرضا عن الحياة: يعرف الدسوقي الرضا عن الحياة بأنه تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته (بسيوني، ٢٠١١).

النظريات المفسرة للرضا عن الحياة :

١- نظرية التكيف أو التعود: تتلخص هذه النظرية في فرضية أن الأفراد يتصرفون بشكل مختلف اتجاه الأحداث الجديدة التي تمر عليهم في حياتهم، وذلك اعتماداً على نمط شخصياتهم، وردود أفعالهم وأهدافهم في الحياة (Diener & Rahtz, 2000).

٢- نظرية المواقف: حيث يرى أحابه أن الإنسان يرضى عن الحياة عندما يعيش في ظروف طيبة، يشعر فيها بالأمن والنجاح في تحقيق ما يريد من أهداف (عبد المنعم، ٢٠١٠).

٣- نظرية الخبرات السارة: حيث يرى أصحابها أن الإنسان يرضى عن الحياة عندما تكون خبراته فيها سارة وممتعة، وليست الظروف أو المواقف الطيبة هي مصدر الرضا وإنما ما يدركه الإنسان من خبرات سارة في هذه الظروف والإدراك مسألة نسبية تختلف من شخص لآخر وفق ما يدركه في المواقف من خبرات ممتعة أو غير ممتعة (عبد المنعم، ٢٠١٠).

محددات الرضا عن الحياة: لعل من أهم الأسئلة التي يطرحها الباحثون حول الرضا عن الحياة: ما الذي يسبب الرضا عن الحياة لدى الأفراد المختلفين؟ ولماذا نجد بعض الأفراد أكثر رضا من البعض الآخر؟ وهل يعزى الاختلاف إلى خصائص الأشخاص أنفسهم أم إلى الظروف والمؤثرات الخارجية المحيطة بهم؟ وهل نعتبر الرضا عن الحياة سمة لها صفة الثبات أم أنها حالة دائمة التغير؟ فإذا اعتبر الرضا عن الحياة سمة شخصية ثابتة نسبياً فإن ذلك يعني أن الشخص الذي يتسم بهذه السمة سيبقى راضياً بصرف النظر عن التغيرات التي قد تطرأ على مستوى دخله أو علاقاته الاجتماعية أو حالته الصحية (بسيوني، ٢٠١١).

عوامل ترتبط بالرضا عن الحياة:

الرضا عن الحياة والعمر: إن العمر مؤشر هام في توضيح الرضا عن الحياة خاصة لدى المسنين فتوضح عدد من الدراسات العربية والأجنبية أن العمر يلعب دور فعال وإيجابي في الإحساس بالرضا عن الحياة فعندما طبق مقياس الرضا عن الحياة لدى المسنين الأصغر سناً كان الرضا عن الحياة أعلى منه عند المسنين الأكبر سناً .

الرضا عن الحياة والحياة والصحة الجسمية: حيث تعد الصحة من المكونات الهامة للشعور بالهناء، وهي بحق أحد عناصره الموضوعية وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسعادة ويشيع النظر إليها على أنها واحد من أسبابها الرئيسية .

الرضا عن الحياة والتدين: كما تؤكد دراسة شكولنك وآخرون ودراسة كورف على أن هناك علاقة قوية بين الرضا عن الحياة وتدين الفرد وإحساسه بالأمان والاطمئنان فالدين عامل هام وأساسي في إشباع النفس بالسعادة والرضا والهناء بالقرب من المولى عز وجل .

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء الاجتماعي مع متغيرات أخرى:

١- دراسة الكيال (٢٠٠٣) . هدفت الدراسة إلى التحقق من ثلاثة أهداف تتماثل في معرفة مدى تمايز أنواع الذكاء الثلاثة " الموضوعي ، الاجتماعي ، الشخصي " كذلك معرفة مدى اختلاف البيئة النفسية للذكاء باختلاف كل من الجنس والتخصص، أيضاً التحقق من علاقة كل نوع من أنواع الذكاء الثلاثة "الموضوعي، الاجتماعي، الشخصي" بمستويات تجهيز المعلومات (السطحي والمتوسط والعميق) حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٤٥) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية (التربية ، جامعة عين شمس من التخصصات العلمية والأدبية منهم (١٨٩) طالب و(٣٥٦) طالبة، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار الذكاء الشخصي ومهام تجهيز المعلومات واختبار القدرات العقلية الأولية ومقياس الذكاء الاجتماعي وعالج الباحث بياناته إحصائياً باستخدام التحليل العاملي، ومعامل الارتباط وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تمايز الذكاء الموضوعي والاجتماعي بمعامل عام وعدم تمايز الذكاء الشخصي بمعامل عام.

٢- دراسة القدرة (٢٠٠٧). هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكلاً من المتغيرات التالية (الكلية - التخصص - المستوى الدراسي). وتكونت عينة الدراسة من (٦٥٠) طالباً وطالبةً وزعت على كليات الجامعة الإسلامية بغزة التسع، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس التدين كأداتين لجمع البيانات، واستخدم الباحث الأسلوب الإحصائي المكون من "النسب المئوية والتكرارات، اختبار ألفا كرونباخ، معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون، معامل الارتباط سبيرمان، اختبار الإشارة، واختبار مان وتني" وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود مستوى مرتفع للذكاء الاجتماعي والتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية في غزة، كما أكدت الدراسة على وجود علاقة موجبة بين درجات الطلبة في مقياس التدين ومستوى الذكاء الاجتماعي .

٣- دراسة أبو هاشم (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والعلاقات بينها لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين ، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكلاً من المتغيرات التالية (الجنسية - النوع) ، وتكونت العينة من (٧٥٥) طالب وطالبة منهم (٣٦٧) مصريين (١٧٧ طالب، ١٩٠ طالبة) و(٣٨٨) سعوديين (٢٠٠ طالب- ١٨٨ طالبة) وطبق عليهم مقياس الذكاء الاجتماعي ، وكانت نتائج هذه الدراسة : وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين مكونات الذكاء الاجتماعي ومكونات الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين.

ثانياً: التعقيب على دراسات الذكاء الاجتماعي :

١- من حيث الأهداف: من الملاحظ أن الدراسات السابقة تباينت من حيث أهدافها فقد هدفت مجموعة من الدراسات إلى دراسة علاقة الذكاء الاجتماعي ببعض المتغيرات مثل: الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتدين (القدرة، ٢٠٠٧)، ومكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والعلاقات بينها لدى طلاب الجامعة (ابوهاشم، ٢٠٠٨).

٢- من حيث بيئة وزمن الدراسات: حيث أجريت الدراسات السابقة في بيئات متنوعة ومختلفة، حيث أجري عدد منها في بيئات عربية مثل (مصر ، فلسطين ، السعودية ، اليمن) كدراسة (ابوهاشم ٢٠٠٨،) (القدرة، ٢٠٠٧).

٣- من حيث عينات الدراسات: قد اختلفت الدراسات فيما بينها من حيث نوع العينة: فمنها من أجري الدراسة على الجنسين كدراسة (الكيال ، ٢٠٠٣) ، (ابوهاشم ، ٢٠٠٨) .

٤- من حيث الأسلوب الإحصائي المستخدم: حيث استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية مختلفة منها (المتوسطات الحسابية ، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط واختبارات تحليل التباين المختلفة والتحليل العاملي ، واختبار(T.test).

٥- من حيث نتائج الدراسات السابقة: فقد تباينت الدراسات السابقة في نتائجها حيث إن هناك دراسات تؤكد على وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي وبعض المتغيرات بينما تنفي دراسات أخرى وجود هذه العلاقة حيث أكدت دراسة (الكيال، ٢٠٠٣) على وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والجنس وكذلك التخصص الدراسي، ودراسة (أبو هاشم ٢٠٠٨) التي أكدت على عدم وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي ونوع الجنس .

ثالثاً: الدراسات السابقة المتعلقة بالرضا عن الحياة مع متغيرات أخرى.

١-دراسة تاكاهاشي Takahashi (٢٠١١).دراسة مقطعية على الأفراد الذين يعانون من ضعف في الجهاز العضلي في مدينة هانوي بفيتنام.هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين الدعم الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى الأفراد الذين يعانون من ضعف في الجهاز العضلي، وتكونت عينة الدراسة من ١٣٦ فرداً مسجلين في مؤسسات رعاية المعاقين، وجمع البيانات تم استخدام مقياس الدعم الاجتماعي المقنن ومقياس الرضا عن الحياة، وبينت نتائج الدراسة أن الأفراد المنتمين في عضوية جماعة / جمعية كان مستوى الرضا عن الحياة عندهم أعلى من غيرهم، بينما لم تظهر فروق في الرضا عن الحياة تعود إلى الأنشطة الوطنية أو الدعم الاجتماعي العقلي.

٢-دراسة جورقنسون وآخرون Jorgenson, Sh. et al (٢٠١١).هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى رضا الطلبة عن الحياة الجامعية وأثر ذلك على تحصيلهم الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٦٥) طالباً وطالبة ملتحقين ببرنامج الدبلوم في كلية Dawson college في عامي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥

واستخدم في هذه الدراسة مقياس رضا الطلبة **Students Satisfaction Inventory** من إعداد Noel-Levitz (١٩٩٤) واستبانة الخبرة الجامعية **College Experience Questionnaire** وبينت نتائج الدراسة أن مستوى الرضا لدى الطالبات كان أعلى منه لدى الطلاب، ومستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة العاديين كان أعلى من الطلبة الذين لديهم إعاقات، كما بينت النتائج وجود علاقة موجبة بين الرضا عن الحياة والاستمرار في الكلية، كما وجدت النتائج علاقة موجبة بين الرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي.

٣-دراسة المجدلوي (٢٠١٢). وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى شيوع التفاؤل والتشاؤم والرضا عن الحياة والأعراض النفسجسميه لدى عينة الدراسة ، والتعرف على العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم وبين الرضا عن الحياة والأعراض النفسجسمية ، وفي الأساليب الاحصائية استخدم الباحث معامل بيرسون للارتباط وقام بحساب النسبة المئوية للدرجة الكلية للمقاييس. وتكونت عينة الدراسة من ٢٥٠ من موظفي الأجهزة الأمنية الذكور واستخدم الباحث مقياس التفاؤل والتشاؤم من إعداد الباحث ومقياس الرضا عن الحياة من إعداد الباحث ومقياس الأعراض النفسجسمية من إعداد الباحث وأظهرت النتائج بحساب النسبة المئوية للدرجة الكلية على المقاييس أن ٥٢% من العينة متشائمون و٥٥% غير راضون عن حياتهم و٢٢% يعانون من اضطرابات نفسجسمية.

رابعاً: التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالرضا عن الحياة :

- ١- من حيث الأهداف :من الملاحظ أن الدراسات السابقة تباينت من حيث أهدافها فقد هدفت دراسة (المجدلوي ، ٢٠١٢) إلى التعرف على مدى شيوع التفاؤل والتشاؤم والرضا عن الحياة والأعراض النفسجسميه .
- ٢- من حيث عدد العينة كانت بلغ أكثر عدد للعينة (٦٠٦٥) في دراسة (Jorgenson ,2011,SH.et al) .
- ٣- ومن حيث النوع وكانت الدراسة التي تناولت عينة من الذكور دراسة (المجدلوي، ٢٠١٢). بينما تناولت دراسة (العنزي، ٢٠١١) ودراسة (خوج، ٢٠١١).
- ٤- من حيث الأسلوب الإحصائي المستخدم : استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية مختلفة منها (المتوسطات الحسابية ، والنسب المئوية ، والانحرافات المعيارية ، ومعامل الارتباط واختبارات تحليل التباين المختلفة والتحليل العاملي ، واختبار (T.test) .

٥- من حيث نتائج الدراسة : أظهرت دراسة (المجدلاوي،٢٠١٢) وجود علاقة سالبة بين الشاؤم والرضا عن الحياة.

خامساً: تعقيب عام على الدراسات السابقة :

أنه لا يوجد دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة وهذا مايميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة ،اختلفت الدراسات في نتائجها فمثلا أكدت دراسة (الكيال ، ٢٠٠٣) على وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والجنس بينما نفت دراسة (ابو هاشم ،٢٠٠٨) تلك العلاقة .
سادساً: فروض الدراسة.

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة جامعة الملك سعود في كل من الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة باختلاف المستوى الدراسي(السنة التحضيرية ،المستوى السابع)
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة جامعة الملك سعود في كل من الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة باختلاف النوع (ذكر، أنثى)
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة جامعة الملك سعود في كل من الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة باختلاف التخصص (تخصصات علمية ، تخصصات إنسانية) .

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي.
ثانياً: مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في الرياض بتخصصاتها العلمية والأدبية ومستوياتها المختلفة .
ثالثاً: عينة الدراسة : تتكون عينة الدراسة من ٢٤٠ طالب وطالبة من جامعة الملك سعود وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية وذلك لتكون ممثلة لمجتمع الدراسة. ويبين الجدول التالي وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع:

جدول (١)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير النوع

النسبة المئوية	العدد	النوع
٥٣.٣	١٢٨	طلاب
٤٦.٧	١١٢	طالبات
١٠٠.٠	٢٤٠	المجموع

ويبين الجدول التالي وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي:

جدول (٢)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المستوى

النسبة المئوية	العدد	المؤهل
٢٧.٥	٦٦	سنة تحضيرية
٧٢.٥	١٧٤	مستوى سابع
١٠٠.٠	٢٤٠	المجموع

ويبين الجدول التالي وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص:

جدول (٣)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

النسبة المئوية	العدد	التخصص
٣٥.٨	٨٦	انسانية
٣٦.٧	٨٨	علمية
٧٢.٥	١٧٤	المجموع

رابعاً: أدوات الدراسة :

أولاً: مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد أبو هاشم (٢٠٠٨):

وصف المقياس: يتكون مقياس الذكاء الاجتماعي (٨١) مفردة موزعة على ستة مكونات فرعية للمقياس وهي: معالجة المعلومات الاجتماعية (SP) Social Information Processing ، والمهارات الاجتماعية (SS) Social Skills ، والوعي الاجتماعي (SA) Social Awareness ، وفعالية الذات الاجتماعية (Social Self – efficacy) ، والتعاطف الاجتماعي (Social Empathy) ، وحل المشكلات الاجتماعية (Social problem solving) . وجميع المفردات في الاتجاه الايجابي ماعدا المفردات أرقام (٢، ٩، ١٤، ٢١، ٢٦، ٣٢) في الاتجاه السلبي .

تصحيح المقياس: تتم الإجابة على كل بنود المقياس بالاختيار بين خمس تقديرات لاحتمالية حدوث الاستجابة هي (لا أوافق بشده = ٥ ، لأوافق = ٤ ، غير متأكد = ٣ ، أوافق = ٢ ، أوافق بشده = ١) . والدرجة الكلية على المقياس تتراوح ما بين (٨١ . ٤٠٥) وتشير الدرجة المرتفعة إلى ذكاء اجتماعي مرتفع .

التحقق من الشروط السيكومترية للمقياس :

أولاً : الصدق : تحقق الباحث من الصدق العاملي الاستكشافي للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي للمقياس، وتم كذلك التأكد من صدق المقياس الحالي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ومعاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد منها واتضح أن معاملات الارتباط بين مكونات مقياس الذكاء الاجتماعي محصورة بين (٠.٣٧٤ ، ٠.٧١٤) وبين المكونات والدرجة الكلية (٠.٥٥٣ ، ٠.٨٦٠) وبين المكونات والدرجة الكلية بعد استبعاد درجة المكون (٠.٤١٧ ، ٠.٧٩٠) وجميعها معاملات ارتباط دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي لمكونات المقياس ومن جهة أخرى يدل التباين في معاملات الارتباط بين مكونات المقياس على قدرة هذه المكونات على التمييز بين الأفراد.

ثانياً : الثبات: تم حساب ثبات المكونات الفرعية عن طريق حساب معامل ألفا لكل مكون على حدة فكانت قيم معاملات الثبات للمكونات الستة الفرعية مرتفعة واتضح أن مقياس الذكاء الاجتماعي له مؤشرات ثبات وصدق جيدة مما يؤكد صلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية ويوضح الملحق رقم (١) الصورة النهائية للمقياس والتي تتكون من ٨١ مفردة.

ثانياً: مقياس الرضا عن الحياة من إعداد الدسوقي (١٩٩٨):

وصف المقياس : يتكون المقياس من ٣٠ فقرة موزعة على ستة أبعاد، هي: بعد السعادة : وهو مكون من ٧ فقرات ، بعد الاجتماعية وهو مكون من ٥ فقرات ، بعد الطمأنينة وهو مكون من ٦ فقرات ، بعد الاستقرار النفسي وهو مكون من ٣ فقرات ، بعد التقدير الاجتماعي وهو مكون من ٦ فقرات ، بعد القناعه وهو مكون من ٣ فقرات .

تصحيح المقياس : قد وزعت درجات فقرات المقياس على النحو التالي : (٥ = تنطبق دائما، ٤ = تنطبق ، ٣ = بين ٢ = لا تنطبق، ١ = لا تنطبق أبدا) وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع في درجة الرضا عن الحياة. التحقق من الشروط السيكومترية للمقياس :

أولاً : الصدق : تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تندرج تحته على مقياس الرضا عن الحياة وتبين أن جميع فقرات المقياس قد حققت دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ثم تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وتبين أن جميع فقرات المقياس قد حققت دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يحقق صدق محتوى كل بعد بالنسبة للدرجة الكلية.

ثانياً: الثبات : تم حساب معاملات الثبات بالطرق التالية :

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية : تم حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات الفقرات الفرديه ومجموع درجات الفقرات الزوجيه للمقياس حيث بلغ معامل الارتباط (ر= ٠.٧٥٤) وهو دال احصائيا عند مستوى ٠.٠١ ثم استخدم معمل سيرمان براون حيث بلغ معامل الارتباط (ر= ٠.٨٦٠) وكانت معاملات الارتباط للفقرات الفردية (ر= ٠.٨٦٥) ومعاملات الارتباط للفقرات الزوجيه (ر= ٠.٨٢٢).

الثبات بإيجاد معامل ألفا كرونباخ : بحساب معامل ألفا كرونباخ كانت قيمة ألفا $\alpha = 0.792$.

خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية: استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة ،المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ،معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس ،معامل ألفا كرونباخ

(Cronbach's Alpha) لتتحقق من ثبات المقاييس، اختبار "ت" (T test) لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

إجراءات التطبيق: من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإجراء عدة خطوات وهي: الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة والمقاييس الخاصة بموضوعات الدراسة وجمع المعلومات، تحديد عينة الدراسة وتطبيق أدوات الدراسة عليهم وتحليل البيانات إحصائياً، تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتقديم توصيات ومقترحات، تلخيص الدراسة لتسهيل التعرف إلى محتواها .
نتائج الدراسة :

النتائج المتعلقة بالفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود: ولاختبار هذه الفرضية تم إجراء معامل بيرسون لمعرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٤)

نتائج معامل بيرسون لقياس العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة

ابعاد الذكاء الاجتماعي							الارتباط	المتغير
الذكاء الاجتماعي	حل المشكلات الاجتماعية	التعاطف الاجتماعي	فعالية الذات الاجتماعية	الوعي الاجتماعي	المهارات الاجتماعية	معالجة المعلومات الاجتماعية		
٠.٥٢٤	٠.٢٧٩	٠.٣٠٠	٠.٥١٧	٠.١٩٨	٠.٥٠٣	٠.٥١١	الرضا عن الحياة	
٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٢	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	مستوى الدلالة	

وتوضح هذه النتيجة وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٠٥) بين جميع أبعاد الذكاء الاجتماعي ودرجات الرضا عن الحياة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجات الذكاء الاجتماعي أو أي من أبعاده كلما ارتفعت درجات الرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود والعكس صحيح.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة جامعة الملك سعود في كل من الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة باختلاف النوع (ذكر، أنثى). ولاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة حسب النوع، واستخدام اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٥)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في متوسطات درجات

الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة حسب النوع

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
معالجة المعلومات الاجتماعية	طلاب	١٢٨	٣.٧١	٠.٤٤٤	١.١٦١-	٢٣٨	٠.٢٤٧
	طالبات	١١٢	٣.٧٨	٠.٤٨٥			
المهارات الاجتماعية	طلاب	١٢٨	٣.٤٢	٠.٥١٨	١.٠٤٣-	٢٣٨	٠.٢٩٨
	طالبات	١١٢	٣.٥٠	٠.٦٢١			
الوعي الاجتماعي	طلاب	١٢٨	٣.٤٣	٠.٣١٢	٠.١٩٥-	٢٣٨	٠.٨٤٦
	طالبات	١١٢	٣.٤٤	٠.٤١٠			
فعالية الذات الاجتماعية	طلاب	١٢٨	٣.٨١	٠.٤٥١	٠.٥٣٠-	٢٣٨	٠.٥٩٦
	طالبات	١١٢	٣.٨٥	٠.٥٤٢			
التعاطف الاجتماعي	طلاب	١٢٨	٣.٩٩	٠.٤٢١	٢.٤٥٦-	٢٣٨	٠.٠١٥

			٠.٤١٦	٤.١٣	١١٢	طالبات	
٠.٤٧٨	٢٣٨	٠.٧١٠-	٠.٤٥٨	٣.٧٥	١٢٨	طلاب	حل المشكلات الاجتماعية
			٠.٥٨٦	٣.٧٩	١١٢	طالبات	
٠.٢٠١	٢٣٨	١.٢٨٢-	٠.٣٣٣	٣.٦٨	١٢٨	طلاب	الذكاء الاجتماعي
			٠.٤٠١	٣.٧٤	١١٢	طالبات	
٠.٩٧٣	٢٣٨	٠.٠٣٤	٠.٥٦٢	٣.٦٦	١٢٨	طلاب	الرضا عن الحياة
			٠.٧٣٩	٣.٦٦	١١٢	طالبات	

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في المتوسطات الحسابية لدرجات بعد التعاطف الاجتماعي حسب النوع لصالح الطالبات، وهذا يدل على أن درجات التعاطف الاجتماعي للطالبات أعلى من الطلاب.

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة جامعة الملك سعود في كل من الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة باختلاف المستوى الدراسي. ولاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة حسب المستوى الدراسي، واستخدام اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في متوسطات درجات
الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة حسب المستوى الدراسي

المتغير	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
معالجة المعلومات الاجتماعية	سنة تحضيرية	٦٦	٣.٦٣	٠.٤٨٨	٢.١٥٦-	٢٣٨	٠.٠٣٢
	مستوى سابع	١٧٤	٣.٧٨	٠.٤٥٠			
المهارات الاجتماعية	سنة تحضيرية	٦٦	٣.٣٨	٠.٥٤٦	١.٣٢٠-	٢٣٨	٠.١٨٨
	مستوى سابع	١٧٤	٣.٤٩	٠.٥٧٥			
الوعي الاجتماعي	سنة تحضيرية	٦٦	٣.٢٨	٠.٣٣٦	٤.٢٩٨-	٢٣٨	٠.٠٠٠
	مستوى سابع	١٧٤	٣.٤٩	٠.٣٥٢			
فعالية الذات الاجتماعية	سنة تحضيرية	٦٦	٣.٧٥	٠.٥١٠	١.٦٢٨-	٢٣٨	٠.١٠٥
	مستوى سابع	١٧٤	٣.٨٦	٠.٤٨٦			
التعاطف الاجتماعي	سنة تحضيرية	٦٦	٣.٩٢	٠.٤٨٥	٣.٠٤٢-	٢٣٨	٠.٠٠٣
	مستوى سابع	١٧٤	٤.١١	٠.٣٨٧			
حل المشكلات	سنة تحضيرية	٦٦	٣.٥٩	٠.٥١٩	٣.٣٧٦-	٢٣٨	٠.٠٠١

			٠.٥٠٧	٣.٨٤	١٧٤	مستوى سابع	الاجتماعية
٠.٠٠١	٢٣٨	٣.٢٨٠-	٠.٣٦١	٣.٥٩	٦٦	سنة تحضيرية	الذكاء الاجتماعي
			٠.٣٥٩	٣.٧٦	١٧٤	مستوى سابع	
٠.٢٠٧	٢٣٨	١.٢٦٦	٠.٥٢١	٣.٧٤	٦٦	سنة تحضيرية	الرضا عن الحياة
			٠.٦٩٥	٣.٦٢	١٧٤	مستوى سابع	

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في المتوسطات الحسابية لدرجات أبعاد معالجة المعلومات الاجتماعية والوعي الاجتماعي والتعاطف الاجتماعي وحل المشكلات الاجتماعية ودرجات الذكاء الاجتماعي ككل حسب المستوى الدراسي لصالح مستوى سابع، وهذا يدل على أن درجات معالجة المعلومات الاجتماعية والوعي الاجتماعي والتعاطف الاجتماعي وحل المشكلات الاجتماعية ودرجات الذكاء الاجتماعي ككل للطلاب من المستوى السابع أعلى من طلاب السنة التحضيرية وترى الباحثة ان ذلك التفوق في الذكاء الاجتماعي قد يعود الى عامل النضج والخبرة التي تكون عند طلاب المستوى السابع أكثر منها لدى طلاب السنة التحضيرية .

النتائج المتعلقة بالفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة جامعة الملك سعود في كل من الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة باختلاف التخصص. ولاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة حسب التخصص، واستخدام اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في متوسطات درجات
الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة حسب التخصص

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
معالجة المعلومات الاجتماعية	انسانية	٨٦	٣.٨٢	٠.٤٣٣	١.١٩٥	١٧٢	٠.٢٣٤
	علمية	٨٨	٣.٧٤	٠.٤٦٥			
المهارات الاجتماعية	انسانية	٨٦	٣.٥٥	٠.٤٥٧	١.٤٢٦	١٧٢	٠.١٥٦
	علمية	٨٨	٣.٤٣	٠.٦٦٨			
الوعي الاجتماعي	انسانية	٨٦	٣.٥٦	٠.٣٨٤	٢.٥٢٨	١٧٢	٠.٠١٢
	علمية	٨٨	٣.٤٣	٠.٣٠٧			
فعالية الذات الاجتماعية	انسانية	٨٦	٣.٩٠	٠.٥٥٦	١.٠٩٣	١٧٢	٠.٢٧٦
	علمية	٨٨	٣.٨٢	٠.٤٠٦			
التعاطف الاجتماعي	انسانية	٨٦	٤.١٩	٠.٣٢٦	٢.٩٦٩	١٧٢	٠.٠٠٣
	علمية	٨٨	٤.٠٢	٠.٤٢٣			
حل المشكلات الاجتماعية	انسانية	٨٦	٣.٨٥	٠.٦١٢	٠.٤٧٧	١٧٢	٠.٦٣٤

			٠.٣٧٩	٣.٨٢	٨٨	علمية	
٠٠٠٥١	١٧٢	١.٩٦٣	٠.٣٨٧	٣.٨١	٨٦	انسانية	الذكاء الاجتماعي
			٠.٣٢٤	٣.٧١	٨٨	علمية	
٠٠٠٨١	١٧٢	١.٧٥٦	٠.٥٦٠	٣.٧٢	٨٦	انسانية	الرضا عن الحياة
			٠.٨٠٠	٣.٥٣	٨٨	علمية	

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في المتوسطات الحسابية لدرجات أبعاد الوعي الاجتماعي والتعاطف الاجتماعي حسب التخصص لصالح التخصصات الإنسانية ، وهذا يدل على أن درجات الوعي الاجتماعي والتعاطف الاجتماعي من لذوي التخصصات الإنسانية أعلى من ذوي التخصصات العلمية وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (المطيري، ٢٠٠٠) حيث أقرت بوجود فروق في القدرة على فهم السلوك الاجتماعي لصالح طلاب التخصصات العلمية .

التوصيات والمقترحات :

التوصيات :

- ضرورة تصميم برامج ارشادية لمهارات الذكاء الاجتماعي للآباء والمعلمين تهدف لتعريفهم بأهمية هذه المهارات والعمل على مساعدة أبنائهم لاكتسابها .
- بناء برامج للنهوض بمستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات .
- عمل برامج تدريبية تخص الأسر لزيادة مستوى الذكاء الاجتماعي .
- عمل برامج إرشادية لرفع مستوى الرضا عن الحياة لدى الطلاب في المراحل العمرية المختلفة.
- عمل دورات لتنمية الرضا عن الحياة.

المقترحات :

- دراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وسمات الشخصية .
- دراسة العلاقة بين الرضا عن الحياة وسمات الشخصية .

- دراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة في المراحل العمرية المختلفة .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ابن منظور، جمال الدين (١٩٩٠) . لسان العرب . لبنان . بيروت . دار الفكر .
- أبو عمشة ، ابراهيم باسل (٢٠١٣) . الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة الأزهر . غزة .
- أبوهاشم ، السيد محمد (٢٠٠٨) . مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلاقي بينها لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين "دراسة مقارنة" . مجلة كلية التربية ببنها . مجلد (١٨) . عدد (٧٦) . ص ص ١٥٧ - ٢١٨ .
- بسيوني ، سوزان عبد العزيز (٢٠١١) . التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالانجاز الأكاديمي والرضا عن الحياة لدى عينة من الطالبات الجامعيات بمكة المكرمة . مجلة الارشاد النفسي . عدد (٢٨) . ص ص ٦٨ - ١٠٧ .
- جابر ، عبد الحميد (٢٠٠٣) . الذكاءات المتعددة والفهم . مصر . القاهرة . دار الفكر العربي .
- الجنيدل ، عبدالرزاق (١٩٩٦) . الذكاء الاجتماعي في إطار نموذج البناء العقلي لجيلفورد دراسة عامليه على المجتمع السعودي . رسالة ماجستير . كلية العلوم الاجتماعية . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . الرياض .
- حسين ، محمد عبد الهادي (٢٠٠٨) . دليلك العملي الى قوة سيناريوهات دروس الذكاءات المتعدده . مصر . القاهرة . دار العلوم للنشر والتوزيع .
- خوج ، حنان أسعد (٢٠١١) . . معنى الحياة وعلاقتها بالرضا عن الحياة . مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية . المجلد (٣) . العدد (٢) . ص ص ١٢ - ٣٩
- خير الله ، سيد خير الله (١٩٩١ م) . بحوث نفسية وتربوية . مصر . القاهرة . دار النهضة العربية .
- الدايري ، صالح وسفيان ، نبيل (١٩٩٧) . الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي . رسالة ماجستير . جامعة تعز . اليمن .

- الدسوقي ، مجدي محمد (١٩٩٨). دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين صغار السن. دراسات في الصحة النفسية. المجلد (١).
- دسوقي ، إنشراح محمد (١٩٩١). التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي . مجلة علم النفس . العدد (٢٠) . الهيئة العامة المصرية للكتاب . مصر .
- الدماطي ، فاطمة (١٩٩١) . الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكفاءة التدريس . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة عين شمس . القاهرة.
- راضي ، فوقية محمد (٢٠٠٢) . أثر سوء معاملة وإهمال الوالدين على الذكاء(المعرفي والانفعالي والاجتماعي) للأطفال . المجلة المصرية للدراسات. النفسية. المجلد (١٢) . العدد (٣٦) . ص ٢٧ - ٧٥
- رجيعه ، عبد الحميد عبد العظيم (٢٠٠٩). التحصيل الأكاديمي وإدراك جودة الحياة النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي من طلاب كلية التربية بالسويس .مجلة كلية التربية . مجلد(١٩) . عدد(١) . ص ص ١٧٢ - ٢٢٧
- زهران ، حامد عبد السلام (٢٠٠٣) . علم النفس الاجتماعي . مصر . القاهرة . الطبعة السادسة . عالم الكتب .
- السيد ، فؤاد البهي (١٩٩٤) . الذكاء من منظور جديد . مصر . القاهرة .
- الشعراوي ، علاء محمود (١٩٩٩). سمات الشخصية والدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقتها بالرضا عن الحياة في المرحلة الجامعية .مجلة كلية التربية بالمنصورة . العدد (٤١) . ص ص ١٤٨ - ١٩٦
- شقورة ، يحيى عمر شعبان (٢٠١٢). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة الأزهر . غزة .
- الطبعة الخامسة . دارالفكر العربي .
- عبد الغني، رباب بنت رشاد بن حسين (٢٠٠٩) . أنماط التعلق وعلاقتها بالرضا عن الحياة وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى عينة من الزوجات في منتصف العمر بمدينة مكة وجدة . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة أم القرى .
- عبدالحالق، أحمد وعيد، غادة (٢٠١١). حب الحياة وارتباطه بالهناء الشخصي واستقلاله عن الدافعية.مجلة العلوم الاجتماعية . مجلد (٣٩) . عدد (٢) . ص ص ١٦ - ١٩ .

- عبدالمعزم ، نجوى إبراهيم(٢٠١٠، أكتوبر). الرضا عن الحياة. الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة. المؤتمر السنوي الخامس عشر . جامعة عين شمس. القاهرة.
- العدل ، عادل (١٩٩٨) . القدرة علي حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي والمسؤولية ومفهوم الذات الاجتماعي والتحصيل الدراسي . مجلة كلية التربية . المنصورة . العدد (٢٧) . ص ص ٩ - ٥٩ .
- العنزي ، عقيلة ساير(٢٠١١) . الذكاء الانفعالي وعلاقتها بالرضا عن الحياة والاكثاب لدى طالبات جمعة الملك سعود . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة الملك سعود. الرياض.
- الغول ، أحمد عبد المعزم محمد (١٩٩٣) . الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتها ببعض العوامل الوجدانية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وانجاز طلابهم الأكاديمي . رسالة دكتوراه . كلية التربية . جامعة أسيوط . أسيوط.
- القدرة ، موسى صبحي (٢٠٠٧) . الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات . رسالة ماجستير . كلية التربية . الجامعة الإسلامية . غزة .
- القلازاني ، أمال (١٩٩٤) . الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمستوي التدريب الميداني لبعض التخصصات الجامعية. رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة الملك سعود . الرياض .
- الكحيمي ، وجدان ؛ حمام، فادية ؛ مصطفى ، علي (٢٠٠٦) . الصحة النفسية للطفل .
- الكيال ، أحمد (٢٠٠٣) . البيئة النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي . مجلة كلية التربية . جامعة عين شمس . العدد ٢٢ . ص ص ١٦٨-١٩٠
- المجدلاوي، ماهر يوسف (٢٠١٢) . التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن الحياة والأعراض النفسجسمية لدى موظفي أجهزة الأمن الذين تركوا مواقع عملهم بسبب الخلافات السياسية في قطاع غزة . مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والنفسية . المجلد (٢٠) . العدد (٢) . ص ص ٢٠٧ - ٢٣٦ .
- المطيري ، خالد (٢٠٠٠) . الذكاء الاجتماعي لدي المتفوقين دراسة استكشافية مقارنة بين الطلاب المتفوقين عقلياً وغير المتفوقين في المرحلة الثانوية بمدارس الكويت . رسالة ماجستير . كلية الدراسات العليا . جامعة الخليج العربي . البحرين .

- نجم ، هاني فتحي (٢٠٠٧). مستوى التفكير الرياضي وعلاقته ببعض الذكاوات لدى طلبة الصف الحادي عشر بغزة . رسالة ماجستير . كلية التربية . الجامعة الإسلامية . غزة .
 - الهاشمي ، عبد الحميد محمد (١٩٨٦). التوجيه والارشاد النفسي . المملكة العربية السعودية . جدة . دار الشروق للطباعة والنشر .
- ثانياً: المراجع الأجنبية :

Walker , Ronald. e & foley, jeanne m. (1973). **Social intelligence: its history and measurement.** loyol universiby of Chicago. Psychological Reports. Monograph Supplement 1-V(33). pp839-864.

Osipow , S.H. , & Walsh W.B. (1973). **Social intelligence and the selection of counsel oral dissertation** . University of Counseling Psychology. v(4) .n(20) .pp 366-369.

Kihlstrom , John. F& Cantor, Nancy.(2011) . **Social Intelligence.** Cambridge, U.K . Cambridge University .Handbook of intelligence, 2nd ed. pp 359-379.

Diener, E.D. and Rahtz, D.R. (2000). **Advances in quality of life theory and research.** Kluwer Academic Publications. Boston.